ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد:06 ، العدد: 02(2021) ص 168-175

مقدمات حرب الستة أيام بين مصر وإسرائيل الطريق إلى النكسة

Preludes to the Six Day War between Egypt and Israel The way to setback

رضا بن عتو

جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)

Redha-Benattou@hotmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
20 سبتمبر 2020
تاريخ القبول:
22 فيفري 2021

الكلمات المفتاحية:
- ✓ جمال عبد الناصر،
- ✓ حرب الستة أيام ،
- ✓ مضيق تيران

الملخص:

شكلت حرب 1967 بين مصر وإسرائيل حلقة هامة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي حيث أحدثت تحولا جذريا في منطقة الشرق الأوسط بعد النتائج التي خلصت عليها هذه الحرب.

إن المتتبع لتاريخ الحروب العربية الإسرائيلية بداية من سنة 1948م يلاحظ المبادرة العربية في إعلانها الحرب على إسرائيل، ولم تحد حرب الستة أيام عن هذا الخط بعد تحركات جمال عبد الناصر؛ تعالج هذه الدراسة مقدمات حرب الستة أيام والقرارات الهامة التي سبقت الحرب، وكيف تحولت من مبادرة مصرية إلى نكسة عربية.

Article info

Received
20 September 2020
Accepted
22February 2021

Keywords:
- ✓ *Gamal Abdel Nasser,*
- ✓ *the Six Day War,*
- ✓ *the Straits of Tiran*

Abstract :

The 1967 war between Egypt and Israel constituted an important link in the history of the Arab-Israeli conflict, as it caused a radical transformation in the Middle East after the results of this war. Those who follow the history of the Arab-Israeli wars starting from the year 1948 AD will notice the Arab initiative in declaring war on Israel, and the Six-Day War did not limit this line after the movements of Gamal Abdel Nasser. This study deals with the preludes to the Six Day War and the important decisions that followed the war, and how it transformed from an Egyptian initiative into an Arab setback.

. مقدمة:

أضحت إسرائيل بعد تأسيسها محور الصراع في الشرق الأوسط في حروب متتالية بينها وبين العرب، وكانت مصر بقيادة جمال عبد الناصر في مقدمة الجبهة لهذا الصراع، لقد أسس جمال عبد الناصر حكمه في مصر على قاعدة الحرب على إسرائيل والانتصار عليها، وهو ما سيؤكده في الخطوات التي أعقبت حرب جوان 1967م أو ما عرفت بحرب الستة أيام بقرارات هامة عجلت من وقوعها.

تعالج هذه الورقة الإشكالية الهامة التي تدور حول تحول حرب جوان 1967م من مبادرة مصرية إلى نكسة عربية، إن الهدف القائم حوله هذا البحث هو محاولة التعريف بالقرارات الهامة التي اتخذها جمال عبد الناصر وعجلت بوقوع الحرب بالرغم من أن إسرائيل لم تكن مستعدة لها على حد قول قادتها، كما سنتطرق إلى الأخطاء السياسية والعسكرية التي وقع فيها جمال عبد الناصر وحولت هذه الحرب إلى نكسة.

2. الموقف السياسي والعسكري بعد العدوان الثلاثي على مصر 1956:

1.2 التوسع المصري في المنطقة:

مما لا شك فيه أن حكومة الثورة بقيادة جمال عبد الناصر[1]، قد أدارت أزمة السويس[2] منذ بداية ظهور بوادرها وحتى نهاية جميع أثارها بتفوق كبير[3]، فبعد حرب السويس انسحبت القوات البريطانية والفرنسية وشكلت قوات حفظ السلام الدولية والتي تسمى قوات الطوارئ[4] التي فصلت بين الجيوش المتحاربة وتأخرت إسرائيل في تطبيق هذا القرار حتى تتلقى ضمانات من الأمم المتحدة بحقها في المرور من مضيق تيران على خليج العقبة[5]، ومما لا شك فيه أيضا أن النصر الذي أحرزته حكومة الثورة في إدارة الأزمة قد وضع مصر وعبد الناصر في موقف الزعيم والبطل القومي، وجاءت الوحدة مع سوريا عام 1958م تتويجا للنجاح المصري في العمل القومي فأصبحت بذلك مصر قائدة الأمة العربية[6].

لقد اعتبر هذا الحدث القومي تحولا خطيرا حيث اعتبرته الدول الغربية تطورا يهدد مصالحها الحيوية ونفوذها في المنطقة، فإسرائيل التي وجدت نفسها محصورة بين وحدة عربية سارعت إلى الاستنجاد بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا[7]، وانتهت الوحدة العربية بانقلاب عسكري سوري ضد السيطرة المصرية أواخر سنة 1961م[8].

لم يقف جمال عبد الناصر في نشر أفكاره القومية رغم معارضة الغرب وبعض الأنظمة العربية من التوجهات المصرية، فنجده يتدخل في ثورة اليمن التي قامت ضد النظام الملكي حيث قام القائد عبد الله السلال[9] بإعلان حالة التأهب والقيام بانقلاب عسكري[10] ولأن طموحات زعيم الثورة اليمنية تتماشى مع توجهات عبد الناصر طلب المشير عبد الله السلال من جمال عبد الناصر التدخل ودعم الثورة اليمنية، وهي فرصة استغلها عبد الناصر للخروج من كبوة فشل الوحدة مع سوريا وعين محمد أنور السادات[11] مسئولا سياسي عن اليمن[12]، وفي حوار أجراه " محمد حسنين هيكل " مع الرئيس جمال عبد الناصر نقله عبر كتابه " مصر لا لعبد الناصر " حول تقييمه للتدخل العسكري في اليمن حيث قال: **" جاءت ثورة اليمن وانقضت عليها العواصف، وفي يوم عصيب من أيام شهر أكتوبر 1962م كانت ثورة اليمن الواحدة وحدها في مهب العاصفة، وفي القاهرة كانت هناك مشاورات مستمرة بعد أن طلبت الثورة النجدة من مصر...، وكان أنور السادات أكثر الناس اهتماما بهذا الموضوع لأن اختصاصه السياسي في القيادة المصرية كان يشتمل ضمن ما يشمل شؤون اليمن والجنوب العربي والخليج...، وأن مصر لا يسعها أن تتفرج على ما يجري في اليمن مكتوفة اليدين "**[13].

2.2 الموقف العسكري الإسرائيلي:

على الجانب الآخر فإسرائيل لم تقنعها مكاسب حرب 1956م، فهي إن ضمنت حرية الملاحة في مضيق تيران وحرية الملاحة إلى ميناء إيلات فإنها رغم ذلك لم تستطع ممارسة الملاحة في قناة السويس التي انسحبت منها في مارس 1957م، انصبت جهود إسرائيل على تقوية الجيش وازدادت العلاقات الأمريكية الإسرائيلية قوة ورسوخ، أصبحت بذلك الولايات المتحدة الأمريكية الحليف الدائم لإسرائيل والمورد الأكبر لأسلحة القوات البرية و الجوية[14]، وخلال هذه الفترة لم تتوقف الصدامات عبر الحدود والغارات الفدائية من الجماعات المسلحة

الفلسطينية وكذا الغارات الانتقامية من الجانب الإسرائيلي ضد الأردن وسوريا ولبنان[15]، حيث عرفت عدة اشتباكات منذ 1964م وخلال الأشهر الأولى من عام 1967م كانت الحدود السورية الإسرائيلية مشتعلة بنيران متقطعة بين الجانبين[16]، وتعود قصة هذا الصراع إلى أن إسرائيل دأبت مع الأشهر الأولى من عام 1967م إلى إرسال مزارعيها داخل المنطقة الحرام المقابلة للمواقع السورية بقصد الزراعة بتلك الأراضي والتي يمنع عليهم دخولها بموجب اتفاقية الهدنة، وكان رد فعل القوات السورية إطلاق النار على هؤلاء المزارعين ومع تكرر هذه الحوادث أرسل الجيش الإسرائيلي قوة من الدبابات إلى داخل المنطقة الحرام لحماية مزارعيها مع تهديد إسرائيلي باحتلال هضبة الجولان[17]، ورغم ذلك قام الجيش السوري بإطلاق النار من جديد على المزارعين ما أدى إلى تدخل الطائرات الإسرائيلية وخلال دقائق فقط دارت معركة جوية انتهت بخسارة السوريين ل ستة طائرات وكانت المعركة في شهر أفريل 1967م[18].

بعد هذه الأحداث كانت كل التوقعات تشير إلى نشوب حرب بين سوريا وإسرائيل فمن الجانب السوري زادت العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين من الأراضي السورية، وعلى الجانب الإسرائيلي هدد إسحاق رابين[19] وليفي أشكول[20] سوريا بأن الأسوأ لم يأت بعد[21]، حيث أطلق رابين تصريحات يحذر فيها سوريا من أعمالها الاستفزازية وأن أي عمل آخر سوف يدخلون دمشق ويسقطون النظام الحاكم[22].

ونتيجة لكل هذا قامت الدول العربية بتشكيل قيادة عربية موحدة في مارس 1964م عين على رأسها المشير عبد الحكيم عامر، وأسس كذلك مجلس عربي مشترك مع وضع مخطط عسكري دفاعي ضد إسرائيل واستدعى الأمر تشكيل جبهتين مستقلتين فنجد الجبهة الشرقية المتكونة من سوريا والأردن والعراق والسعودية، الجبهة الجنوبية المتكونة من مصر والجزائر والسودان[23].

3. مقدمات الحرب:

1.3 الجبهة السورية وقصة الحشود:

ما زاد من تأزيم الوضع وتفجيره هو فضية الحشود الإسرائيلية على الجبهة السورية، فنقل السوفييت إلى جمال عبد الناصر بواسطة وفدهم الذي كان يزور القاهرة بتاريخ 13 ماي 1967م معلومات تفيد بأن إسرائيل قد حشدت قوة مقابل الجبهة السورية وقد كان لهذه المعلومات والمطالب السورية التأثير الكبير لإدخال مصر في حرب لم تكن مستعدة لها[24].

وذكرت المصادر الإسرائيلية أن ليفي أشكول طلب من السفير السوفييتي الذهاب بنفسه لزيارة الجبهة الشمالية للتأكد من تقريرهم، لكن السفير رفض معللا بقدرة بلده معرفة الحقيقة بوسائلها الخاصة[25]، ويذكر " محمد فوزي " في كتابه " حرب الثلاث سنوات " أنه كلف من قبل المشير عبد الحكيم عامر بالسفر إلى دمشق في مهمة للتحقيق ومعرفة مدى صحة المعلومات التي وصلته من الإتحاد السوفياتي ومن دمشق عن الحشود الإسرائيلية فيقول: **" سافرت يوم 14 ماي 1967م ومكثت 24 ساعة تفقدت فيها قيادة جبهة سوريا كما سألت المسؤولين العسكريين في الجبهة عن صحة المعلومات الخاصة بالحشود وكانت النتيجة أنني لم أحصل على أي دليل مادي يؤكد صحة المعلومات بل العكس إذ أنني شاهدت صورا فوتوغرافية جوية عن الجبهة الإسرائيلية فلم ألاحظ أي تغيير للموقف العسكري "**[26].

وبالتالي فإن جميع التقارير العسكرية أكدت على أنه لا يوجد أي عمل عسكري غير طبيعي على الجبهة السورية ولكن لماذا أصدر السوفييت قرارهم وتقريرهم عن الحشود رغم أن هذا التقرير خاطئ؟، لقد وقف الكثيرون عند هذه النقطة وخرجوا باستنتاجات كثيرة أقلها أن الإتحاد السوفييتي دفع بهذا التقرير حتى يستغله ضمن إطار السياسة العالمية، كما كتبت جولدا مائير[27]، في مذكراتها أن التقرير السوفييتي هو تقرير سخيف كما أكدت الأمم المتحدة بعد التحقيق منه أنه لا يقوم على أي أساس ومع ذلك مضى الإتحاد السوفييتي في اتهام إسرائيل بالعدوان[28]، ومن هنا جاءت قصة الحشود التي جرت المنطقة إلى تأزيم الموقف وإعلان حالة الطوارئ والاستعداد على طول الحدود.

2.3 التحرك المصري وتصعيد الموقف:

وضعت التهديدات الإسرائيلية ضد سوريا والتقارير السوفيتية عن الحشود العسكرية الإسرائيلية على الجبهة السورية مصر في مأزق، وكان عبد الناصر يأمل بأن الانتشار العسكري المصري في سيناء سيخفف الضغط على الجبهة الشمالية، في 14 ماي وضع المشير عبد الحكيم

عامر القوات المصرية في حالة التأهب الكامل، رأت الحكومة الإسرائيلية في هذه المرحلة أن تحركات عبد الناصر العسكرية كانت لعبة سياسية منها تهديد عسكري[29]، في 16 ماي تحرك عبد الناصر مجددا لكنه هذه المرة طلب من قوات الطوارئ الدولية[30] أن تغادر مواقعها والتي كانت فيها منذ سنة 1956م[31]، وبناء على هذا يذكر محمد فوزي أن المشير عبد الحكيم عامر طلب منه إرسال برقية إلى قائد القوات الدولية يوم 16 ماي يخبره فيها بأن مصر سوف تتصدى إلى أي عمل تقوم به إسرائيل ضد أي دولة عربية وأن القوات المصرية تجمعت في سيناء على الحدود الشرقية لمصر وضمانا لأمن وسلامة قوات الطوارئ الدولية المتمركزة على طول الحدود فإن الأمر يتطلب سحب قواته فورا[32].

في 19 ماي كانت مصر قد سيطرت بالكامل على حدودها مع إسرائيل واستطاعت بذلك السيطرة على المضايق وخليج العقبة، وفي غمرة نشوته بالتخلص من قوات الطوارئ الدولية قام عبد الناصر باختبار آخر لرد فعل العالم إزاء نواياه المعلنة في شن حرب شاملة ضد إسرائيل فأعلن أن مصر تعلن الحصار على مضيق تيران[33]، صدر القرار يوم 17 ماي وطبق يوم 23 ماي ليتحول الصراع من قضية تهديد لسوريا وحشد القوات إلى قضية قفل الخليج، ففي يوم 2 جوان أعلنت بريطانيا وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية أن خليج العقبة هو ممر مائي دولي لا يجوز غلقه في وجه الملاحة البحرية[34]، وللتعبير عن الصورة المتفجرة للوضع أعلنت القيادة الإسرائيلية أن إغلاق خليج العقبة يعتبر إعلانا للحرب على إسرائيل[35]، وجاء وزير الدفاع الروسي برسالة في آخر لحضه إلى عبد الناصر من كوسيجين[36]، تفيد بأن الإتحاد السوفييتي سيقف خلف مصر في المعركة، وقال عبد الناصر أن هدفه من الحرب هو تدمير دولة إسرائيل بل قال لمجلس الأمة المصري: " **ليست المسألة هي العقبة أو مضايق تيران أو قوات الطوارئ الدولية وإنما هي العدوان** "[37].

4. الاستعداد للحرب:

1.4 الاستعداد الإسرائيلي:

حتى إعلان عبد الناصر إغلاق مضيق تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية يوم 22 ماي 1967م كانت المؤسسة العسكرية على يقين بأن مصر لا تريد الحرب، فقد فسرت إسرائيل تحرك عبد الناصر من خلال حشد قواته مجرد استعراض أجوف، على أنه حين طلب من قوات الطوارئ الدولية الانسحاب من مواقعها وقع خلاف داخل القيادة العسكرية الإسرائيلية بين الحرب واللاحرب[38]، ولكن في صباح يوم 23 ماي تيقن القادة الإسرائيليون بضرورة شن حرب على مصر بعدم أقدم رئيسها على إغلاق مضيق تيران في وجه السفن الإسرائيلية فكان لا بد لإسرائيل من إجراء عمل فوري ضد مصر[39]، وبناء على هذا أخذت إسرائيل منذ الفاتح من جوان تنشط دبلوماسيا في محاولة اختبار رد فعل العالم في حال شنت حربا على مصر، بحيث بدأ وزير خارجيتها " آبا إيبان "[40]، برحلة إلى عواصم الدول الغربية فاتجه إلى باريس يوم 24 ماي والتقى بالرئيس الفرنسي " شارل ديغول " هذا الأخير الذي صرح بأنه لا يجب على إسرائيل الحرب رغم العمل العدواني الذي قام به جمال عبد الناصر، وفي نفس اليوم سافر إيبان إلى لندن وتحدث إلى وزير الخارجية " جورج براون " الذي تحفظ على تصرفات القاهرة واعتبر أن خليج العقبة ممر مائي دولي، بعدها سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتقى بالرئيس المؤقت جونسون[41] كانت قناعة الرئيس الأمريكي بأن الموقف الدولي لن يكون في صالح إسرائيل إذ هي قامت بالضربة الأولى[42].

أما داخل القيادة العسكرية الإسرائيلية فكانت الحرب موضوع نقاش بين القادة العسكريين فنجد " موشي ديان "[43]، والذي يرى بأن المعركة مع مصر يجب أن تقع وأن تستهدف قواتها العسكرية وليس فقط فتح المضيق للملاحة فقط، وأما نظرة وزير الخارجية إيبان فكانت أكثر اعتدالا ورفض فكرة التدخل العسكري تماما[44].

أدى هذا الخلاف بين المؤسسة العسكرية والحكومة الإسرائيلية إلى ظهور أزمة داخلية حيث دفع هذا الوضع إلى اجراء تعديل وزاري، تقرر فصل منصب وزير الدفاع عن رئيس الحكومة وتعيين " موشي ديان " وزيرا للدفاع بينما يحتفظ " أشكول " بمنصب رئيس الحكومة، في 1

جوان عين " مشي ديان " وزيرا للدفاع وسرعان ما أخذ يروج لفكرته السابقة الذكر والتي تقول بضرورة توجيه ضربة عسكرية ضد مصر دون تأخير، اتخذت الحكومة الإسرائيلية قرارها يوم 4 جوان بالهجوم في اليوم التالي وشكلت وزارة حرب ترأسها " موشي ديان "[45].

أجريت كذلك تعديلات في صفوف القادة العسكريون فأصبح بموجبه الجنرال " بارليف "[46]، نائبا لرئيس الأركان وحتى إيبان الذي كان يمثل الجبهة السلمية انظم إلى وزارة الحرب[47].

2.4 الاستعداد المصري:

وفي الجانب الآخر وفي الوقت الذي كانت الأمور في إسرائيل تمضي نحو قرار الحرب كانت الأمور في مصر تمضي نحو تفادي القيام بها وكان هذا رأي القيادة السياسية لمصر[48]، وعلى كل حال فإن نوايا عبد الناصر بعدم البدء بالضربة الأولى تشير إلى أنه كان يطمع في تفادي الحرب ما أمكن مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بالمكاسب السياسية التي حققها[49].

وعلى العكس فإن المؤسسة العسكرية المصرية حالفت نظرة القيادة السياسية وكان رأيها مع رأي الجانب الإسرائيلي الذي يقضي بضرورة الحرب فنجد عبد الحكيم عامر يوقع اتفاقية الدفاع المشترك مع الأردن يوم 30 ماي[50]، كما أمر الوحدات العسكرية باحتلال مواقعها في شرم الشيخ، وافق العراق على إرسال قواته إلى سوريا ومصر، وتم التوقيع على معاهدة دفاع مشترك بين العراق ومصر يوم 4 جوان كما عرضت المملكة السعودية الدعم العسكري على دول الواجهة، أعلن السودان التعبئة العامة ووصلت وحدات عسكرية إلى مصر قادمة من الجزائر، وصلت قوات سودانية وكويتية وتم الاتفاق مع الحكومة العراقية علة وقف إمدادات النفط للدول المحرضة والمساعدة على العدوان ضد مصر وسوريا[51].

ومن هنا نستنتج أنه رغم تحركات عبد الناصر إلا أنه في الأخير اقتنع بالحل السلمي وغير موقفه بشأن الحرب واكتفى فقط بمكاسبه ما أدى إلى ظهور صراع بين عبد الناصر وعبد الحكيم، وعلى النقيض تماما بالنسبة لإسرائيل فبالرغم من أنها اعتبرت تحركات عبد الناصر استعراض للقوة إلا أنها تحركت عندما رأت ذلك التخاذل داخل القيادة المصرية، فأجرت تعديل وزاري نصبت فيه شخصيات موالية للحرب واتخذت قرارها بشأن توجيه ضربة عسكرية ضد مصر.

لقد كانت الضربة الجوية الإسرائيلية يوم 5 جوان 1967م مدمرة وتذكر جولدا مائير في مذكراتها عن قصة هذه الضربة الجوية فتقول: " **وبدأت الحرب في الساعات الأولى من صباح يوم الإثنين وعلمنا أن الانتظار قد انتهى وما إن حل الليل حتى كانت أبعاد الضربة الإسرائيلية قد اتضحت، وأعلن قائد يلاج الجو في الليل قصة الساعات الستة الخرافية التي تم فيها تدمير 400 طائرة بما في ذلك الطائرات السورية والأردنية، وفي نفس اليوم وعلى نفس الطرق الثلاثة في سيناء تقدمت قواتنا تساندها الطائرات متجهة نحو قناة السويس ووقعت اشتباكات بين أعداد من المدرعات وانقلبت يد إسرائيل الممدودة بالسلام إلى قبضة ولم تعد هناك قوة توقف تقدمنا** "[52].

إن أهم استنتاج عن مقدمات النكسة يسردها لنا محمد أنور السادات حيث يقول: " **إن قواتنا المسلحة راحت يوم 5 جوان 1967م ضحية لعدم وجود أوامر، وحينما أصدرت الأوامر صدرت هوجاء متناقضة تبدد الجهد والوقت والسلاح، إن القوات المسلحة لم تتح لها أي فرصة حقيقية لكي تحارب ولذلك فإن القول بأنها قد هزمت هو قول ظالم لا يتسق مع الحقيقة، إن القوات المسلحة قد هزمتها قيادتها، ووضعت الخطوط الأساسية لهذه الهزيمة قبل أن تبدأ الحرب في شكل سلسلة متصلة ومتناقضة من القرارات السياسية والعسكرية الغير مدروسة أو الغير مبينة على تقديرات سليمة** "[53]

5. الخاتمة:

لقد جاءت حرب الستة أيام بين مصر وإسرائيل في شكل سلسلة من القرارات العسكرية والسياسية من الجانبين مهدت هذه القرارات إلى الانتصار الإسرائيلي والنكسة المصرية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

1- كانت الحدود الإسرائيلية مع دول المواجهة متوترة بالرغم من تسوية اتفاقية الهدنة الموقعة بعد حرب السويس 1956م.

2- أصدر السوفييت تقرير مغالطا للقيادة المصرية بشأن وجود قوات عسكرية على طول الحدود السورية الإسرائيلية وبسبب اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر وسوريا قام جمال عبد الناصر بتصعيد الموقف.

3- كانت تحركات عبد الناصر إلى غاية 23 ماي تحركات سياسية محضة من خلال طرد قوات الطوارئ الدولية وكذا حشد القوات في سيناء، ولكن ويوم 23 ماي وعندما قرر عبد الناصر غلق المضيق المائي تيران في وجه السفن الإسرائيلية تأكدت إسرائيل أن عبد الناصر يريد الحرب.

4- وقع جمال عبد الناصر في خطأ عسكري كبير عندما قرر تهدئة الموقف بعد أن وصل إلى نقطة اللاعودة فإسرائيل في الجهة المقابلة تتجهز إلى الحرب بعد غلق مضيق تيران في وجهها، قابله التحرك البطيء لعبد الناصر في الاستعداد العسكري.

5- كانت الضربة الجوية الإسرائيلية التي استغرقت 6 ساعات لتدمير القوات المصرية نتيجة للقرارات العسكرية الخاطئة من القيادة المصرية.

6. قائمة المراجع:

[1]- **جمال عبد الناصر 1918-1970**: قائد ورجل دولة عسكري، ولد بالإسكندرية التحق بالكلية الحربية عام 1938م شارك في حرب فلسطين ثم انظم إلى جماعة الضباط الأحرار، بعد الثورة المصرية عين نائب لرئيس الوزراء ووزيرا للدفاع ثم رئيس الوزراء سنة 1954م ثم رئيسا لمصر، في سنة 1956م أمم قناة السويس ما أدى لاندلاع حرب السويس كما عرفت مصر في عهده نكسة 1967م وحرب الاستنزاف توفي سنة 1970. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج2، ص ص 75 76.

[2]- **أزمة السويس:** وتعرف أيضا باسم العدوان الثلاثي على مصر، هي الحرب التي اندلعت سنة 1956م من قبل إسرائيل وفرنسا وبريطانيا ضد مصر، انتهت بفوز سياسي لمصر رغم أن النتائج العسكرية لم تكن لصالحها. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج2، ص ص 205 206.

[3]- عبد المنعم واصل، (2002)، الصراع العربي الإسرائيلي، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط1، ص 100.

[4]- **قوات الطوارئ الدولية:** هي البعثات والقوات العسكرية التي ترسلها الأمم المتحدة إلى مناطق النزاع بعد أن تستحوذ على رضا الأطراف المعنية، وتكون مهمتها وضع حد للعمليات العسكرية وتعمل على إعادة السلام. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص 818.

[5]- سيدني بيلي، (1992)، الحروب العربية الإسرائيلية وعملية السلام، تر: إلياس فرحات، بيروت، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص 171.

[6]- عبد المنعم واصل، المصدر السابق، ص 100.

[7]- طه مجدوب، (1991)، سنوات الإعداد وأيام النصر (جوان 1967-أكتوبر 1973)، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، ص 20.

[8]- محمد فوزي، (1990)، حرب الثلاث سنوات (1967-1970)، دار المستقبل العربي، ط5، ص 20.

[9]- **عبد الله السلال 1917-1994**: عسكري ورجل دولة يمني قاد أول انقلاب عسكري ناجح ضد حكم الإمامة في اليمن وأقام النظام الجمهوري بدعم عسكري وسياسي ومادي من الرئيس جمال عبد الناصر. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج3، ص 849.

[10]- ابتسام العسيري، ثورة اليمن والدعم القومي المصري، **جريدة 14 أكتوبر اليمنية**، العدد 14597، السنة 41، 26 سبتمبر 2009، ص 8.

[11]- **محمد أنور السادات 1918-1981**: عسكري ورجل دولة مصري ورئيس جمهورية مصر بعد جمال عبد الناصر، عرفت مصر في عهده اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة سنة 1973م، ويرجع له الفضل ما تحقق فيها من انجازات عسكرية، اغتيل يوم 6 أكتوبر 1981م على يد الجماعات الإسلامية، منح جائزة نوبل للسلام مناصفة مع مناحيم بيغن بعد توقيعه معاهدة الصلح مع إسرائيل. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج6، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ص 234 235.

[12]- محمد فوزي، المصدر السابق، ص-ص 22-25.

[13]- محمد حسنين هيكل، (1987)، مصر لا لعبد الناصر، القاهرة، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ط1، ص 54.

[14]- عبد المنعم واصل، المصدر السابق، ص 103.

[15]- نفسه.

[16]- محمد حسنين هيكل، (1990)، 1967 الانفجار حرب الثلاثين سنة، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ص 432.

[17]- صادق الشرع، (1997)، حروبنا مع إسرائيل (1947-1973) معارك خاسرة وانتصارات ضائعة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، ص 453

[18]- المصدر نفسه، ص 454.

[19]- **إسحاق رابين 1922-1995**: عسكري وسياسي صهيوني شارك مع اللواء اليهودي في الجيش البريطاني إثناء الحرب العالمية الثانية، في عام 1954 تولى إدارة التدريب في الجيش الإسرائيلي برز اسمه في حرب جوان 1967م عين سفيرا لإسرائيل في واشنطن تمهيدا لتوليته رئاسة الوزراء، في عام 1973م استدعى للخدمة مع جنرالات سابقين إبان حرب أكتوبر وفي سنة 1974م عين رئيسا للوزراء. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ط2، المرجع السابق، ص ص 777 778.

[20]- **ليفي أشكول 1895-1969**: سياسي ورجل دولة صهيوني من الرعيل الأول ولد في أوكرانيا هاجر إلى فلسطين عام 1914م انظم إلى الفيلق اليهودي المشارك في الحرب العالمية الأولى، خلف بن غوريون في عام 1963م كرئيس للوزراء ووزير ماليتها وبقي في منصبه حتى وفاته. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص 205.

[21]- جيرمي بوين، (2003)، ستة أيام-كيف شكلت حرب 1967 الشرق الأوسط، نيويورك، مطبوعات سانت مارتين، ص 33.

[22]- صادق الشرع، المصدر السابق، ص 454.

[23]- محمد فوزي، المصدر السابق، ص 47.

[24]- المصدر نفسه، ص 455.

[25]- محمد حسنين هيكل، 1967 الانفجار...، المصدر السابق، ص 443.

[26]- محمد فوزي، المصدر السابق، ص 71.

[27]- **جولدا مائير 1898-1978**: رابع رئيس وزراء للحكومة الإسرائيلية ولدت في كييف الأوكرانية قدمت إلى فلسطين عام 1921م، بعد حرب 1948م عينت كوزيرة للخارجية ثم انتخبت قبل حرب 1967م كرئيسة للوزراء نشبت في عهدها حرب 1967م وحرب 1973م. ينظر: جولدا مائير، اعترافاتي، تر: عزيز عزمي، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، ص 7.

[28]- جولدا مائير، المصدر السابق، ص 262.

[29]- سيدني بيلي، المصدر السابق، ص 177.

[30]- كان موضوع وجود هذه القوات هو إحدى السلبيات التي تعرضت لها سمعة الحكم في مصر كما كانت مصدرا لحملات شنتها صحف وإذاعات الدول العربية مثل السعودية والأردن حيث رأت هذه الدول أن مصر تختبئ وراء القوات الدولية. ينظر: محمد فوزي، المصدر السابق، ص 72.

[31]- جولدا مائير، المصدر السابق، ص 263.

[32]- محمد فوزي، المصدر السابق، ص 73.

[33]- جولدا مائير، المصدر السابق، ص 264.

[34]- محمد فوزي، المصدر السابق، ص 82.

[35]- عبد المنعم واصل، المصدر السابق، ص 105.

[36]- **ألكسي كوسيجين 1904-1980**: زعيم سياسي ورجل دولة سوفييتي، ترأس الإتحاد السوفييتي من عام 1964م إلى سنة 1980م، ولد في سان بطرسبورغ واصل حياته السياسية داخل روسيا حتى أصبح عضوا في الحزب الشيوعي وفي سنة 1960م عين نائبا أول لرئيس الحكومة، وفي سنة 1964م أصبح رئيسا للحكومة حتى سنة 1980 حيث قدم استقالته لأسباب صحية. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج6، المرجع السابق، ص ص 234 235.

[37]- جولدا مائير، المصدر السابق، ص 265.

[38]- عبد العظيم رمضان، (1977)، تحطيم الآلهة قصة حرب يونيو 1967، القاهرة، مكتبة مدبولي للنشر، ط2، ص 60.

[39]- المرجع نفسه، ص 62.

[40]- **آبا إيبان 1915-2002**: سياسي صهيوني ولد في جنوب إفريقيا، تلقى دراسته في الشؤون العربية في جامعة كامبردج عمل كضابط اتصال بين بريطانيا والوكالة اليهودية وبعد إعلان عن قيام دولة إسرائيل عين مندوبا لها في الأمم المتحدة في عام 1963م، عين نائبا لرئيس الوزراء وفي عام 1966م تولى وزارة الخارجية حتى عام 1973م، لعب دوارا كبيرا في التحضير لعدوان 1967م. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج1، المرجع السابق، ص 418.

[41]- **ليندون جونسون 1908-1973**: الرئيس السادس والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية تولى الرئاسة على إثر اغتيال الرئيس جورج كينيدي سنة 1963م واستمر في الحكم حتى سنة 1969م، في عهده تورطت الولايات المتحدة الأمريكية في حرب الفيتنام كما نصب العداء للعرب وقام بتزويد إسرائيل كميات هائلة من السلاح وشجعها على عدوان 1967م. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج2، المرجع السابق، ص 121.

[42]- سيدني بيلي، المصدر السابق، ص-ص 195-198.

[43]- **موشي ديان 1915-1981**: رجل عسكري إسرائيلي وقائد سياسي، قائد القوات الإسرائيلية في حرب 1956م وقائد النصر الإسرائيلي في حرب 1967م كان وزيرا للدفاع من 1967م إلى 1974م قدم استقالته سنة 1979م. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج1، المرجع السابق، ص 656.

[44]- عبد العظيم رمضان، تحطيم الآلهة، المرجع السابق، ص 64.

[45]- سيدني بيلي، المصدر السابق، ص ص 207 208.

[46]- **باراليف حاييم** 1924-1994: عسكري وسياسي صهيوني وزيرة التجارة والصناعة ورئيس الأركان الإسرائيلي 1967م إلى 1971م ولد في فيينا وهاجر إلى فلسطين سنة 1939م، عين نائبا لرئيس الأركان سنة 1967م كما أشرف على إقامة خط التحصينات بمحاذاة قناة السويس عرف باسمه، أعفي من مصبه سنة 1971م واستدعي للخدمة مرة أخرى أثناء حرب أكتوبر. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج1، المرجع السابق، ص 467.

[47]- عبد العظيم رمضان، تحطيم الآلهة، المرجع السابق، ص 71.

[48]- المرجع نفسه، 73.

[49]- نفسه، ص 76.

[50]- نفسه، ص 70.

[51]- سيدني بيلي، المصدر السابق، ص ص 209 210.

[52]- جولدا مائير، المصدر السابق، ص 272.

[53]- محمد أنور السادات، (1979)، البحث عن الذات قصة حياتي، القاهرة، المكتب المصري الحديث، طبعة خاصة، ص 191.